Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرّة أنّه لم يضف في فلسفته عمقاً جديداً إلى ما عبّر عنه ريلكه في صورة شعريّة .

غير أن ريلكه لم يغامر في الأراضي الوجودية منذ البداية ، فتجربته الشعريّة عبرت مرحلتين : مرحلة مبكّرة تشتمل على «كتاب السّاعات» و«كتاب الصّوَر» و«قصائد جديدة» و«قصائد جديدة : جزء آخر» ومرحلة متأخّرة ظهرت خلالها «مذكّرات مالته لوريدس بريغه» و«مرثيات دوينو» و«أغنيات إلى أورفيوس» .

تدور القصائد المبكّرة حول الله ، الله هو الحياة ، والحياة هنا تتعدّى الانسان إلى جميع الموجودات ، إنّها المحيط الذي منه تنبثق الكائنات ، محيط ينبض في هذه الكائنات ، محيط يحمل كل شيء كما تحمل البحار السّفن . على هذا الأساس لا وجود حقيقي للموت ، الموت مظهر آخر للحياة ، إنّه وجهها الخلفيّ ، كلاهما يتشابكان تشابك الخيوط بالخيوط والجذور بالجذور .

السّؤال : أين الوجوديّة من هذه الرّؤية ؟

في ١٩٠٤ بدأ ريلكه بقراءة كيركغارد الذي يعتبره الفكر المعاصر أحد الينابيع الوجوديّة الكبرى . وفي العام المذكور بدأ